



## دور تينبي معيار (220) في تعزيز جودة الإبلاغ المالي - دراسة تطبيقية

<https://doi.org/10.29124/kjeas.1651.29>

م. م. زينة سعد حسن الموسوي

جامعة واسط /كلية الفنون الجميلة

[zihassan@uowasit.edu.iq](mailto:zihassan@uowasit.edu.iq)

### المستخلص

يحظى تطبيق معيار 220 بأهمية كبيرة في الأوساط الرقابية وبيئة الأعمال ونتيجة لذلك نحاول بيان تأثير تطبيق المعيار الدولي للتدقيق (220) ISA على ممارسات التدقيق في المكاتب التي شملتها الدراسة وعلاقتها ب(QOFR)\* في السياق المحلي. أجريت الدراسة على عينة من 50 مكتب مدقق حسابات في بغداد بطريقة التوزيع العشوائي. استعمل البحث منهجاً تحليلياً وصفيًا يتكون من ثلاثة مجالات رئيسية هي: جمع المعلومات الديموغرافية للعينة ، وبنود الاستبيان المتعلقة بالمعيار 220 ، وبنود الاستبيان المتعلقة ب(QOFR). تم تصميم الاستبيان باستعمال المقاييس المعمول بها وتحليلها باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS.

بناءً على البيانات التي تم جمعها ، تم استخلاص العديد من الاستنتاجات. إحدى النتائج المهمة هي أن تخصيص الموظفين في جودة التدقيق يحقق مستوى جيد ، بمتوسط درجات 4.004. وهذا يسلط الضوء على أهمية التقييم الدقيق لمقدمي الطلبات واختيار الموظفين الأكفاء الذين يمكنهم تلبية احتياجات المكتب ومتطلباته. وعلى سبيل التوصية ، يقترح الباحث تعزيز عملية اختيار الموظفين وتوظيفهم من خلال إجراء تقييمات شاملة للمتقدمين للوظائف في مجال تدقيق الجودة واختيار الأفراد ذوي المهارات والخبرة اللازمة.

### Abstract

The application of Standard 220 is of great importance in regulatory circles and the business environment. As a result, we are trying to explain the impact of applying the International

Standard on Auditing (ISA) 220 on audit practices in the offices included in the study and their relationship to (QOFR)\* in the local context. The study was conducted on a sample of 50 auditor offices in Baghdad using a random distribution method. The research used a descriptive analytical approach consisting of three main areas: collecting demographic information for the sample, questionnaire items related to Standard 220, and questionnaire items related to (QOFR). The questionnaire was designed using established standards and analyzed using the statistical program SPSS.

Based on the data collected, several conclusions were drawn. One important finding is that staff allocation in audit quality achieves a good level, with an average score of 4.004. This highlights the importance of carefully evaluating applicants and selecting competent employees who can meet the needs and requirements of the office. As a recommendation, the researcher suggests strengthening the employee selection and recruitment process by conducting comprehensive assessments of job applicants in the field of quality auditing and selecting individuals with the necessary skills and experience.

الكلمات المفتاحية: معايير التدقيق الدولي، رقابة الجودة على التدقيق (Quality control)، (ISA 220)، جودة الإبلاغ المالي (QOFR)\*.

#### المقدمة

في الأسواق المالية العالمية اليوم، إذ يوجد طلب متزايد على الشفافية والموثوقية، يلعب المعيار الدولي للتدقيق 220 دوراً حاسماً في تحسين (QOFR). يتم التعرف على هذا المعيار كأداة رئيسة لتحسين عمليات التدقيق وضمان تقديم تقارير تدقيق مالي عالية الجودة وموضوعية. يهدف ISA 220 إلى رفع (QOFR) من خلال وضع متطلبات صارمة ومعايير مهنية لممارسات التدقيق.

يلزم المعيار شركات التدقيق بتنفيذ سياسات وإجراءات فعالة لمراقبة الجودة. كما يشجع على تطوير أنظمة وأدوات لمراقبة وتقييم جودة العمل المنجز. يوفر المعيار ISA 220 إطاراً واضحاً يحدد المسؤوليات المرتبطة بجودة التدقيق، بما في ذلك الحفاظ على استقلالية المدققين و موضوعيتهم خلال عملية التدقيق. فضلاً عن ذلك، يشجع المعيار على اعتماد عمليات المراجعة الداخلية والمراجعات القانونية كإجراءات لتعزيز الرقابة وضمان الجودة الشاملة لعمليات التدقيق.

---

\* سوف يتم اعتماد مصطلح (Quality control) (QC) بدلاً من رقابة الجودة.

\* سوف يتم اعتماد مصطلح (Quality of financial reporting) (QOFR) بدلاً من جودة الإبلاغ المالي.

من خلال الالتزام بالمعيار 220 ، يمكن لمكاتب المدققين تعزيز ممارسات التدقيق لديهم ، والتمسك بأعلى معايير الاحتراف ، والمساهمة في موثوقية التقارير المالية ومصداقيتها في السوق.

ومن خلال تنفيذ (ISA220) بشكل صحيح، يتم تحسين (QOFR) بشكل عام. يتم تعزيز مصداقية القوائم المالية وشفافيتها، مما يؤدي إلى زيادة الثقة لدى المستثمرين والجمهور المستفيد من تلك التقارير. علاوة على ذلك، يؤدي (ISA 220) إلى تعزيز اتخاذ القرارات المالية الصحيحة، إذ يعتمد المستثمرون والمستخدمون الآخرون على القوائم المالية لاتخاذ قراراتهم. ومن ثم، يتم تعزيز الاستقرار الاقتصادي والتنمية المستدامة.

بشكل عام، يمكن القول أن (ISA 220) يلعب دوراً حاسماً في تعزيز (QOFR)، ويسهم في تعزيز الثقة والشفافية في الأسواق المالية العالمية. يُعدّ هذا المعيار إطاراً أساسياً يجب أن تلتزم به مكاتب مدققي الحسابات لتحقيق التقارير المالية عالية الجودة والموثوقية.

## المبحث الأول

### منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً : مشكلة البحث

تثير الجودة المتدنية للتقارير المالية في السياق العراقي مشكلة بحثية تتعلق بفعالية (ISA 220) في تعزيز (QOFR). يعمل هذا المعيار كأداة مهمة تهدف إلى تحسين (QOFR) التي تنتجها مكاتب المراجعين. يعد إعداد التقارير المالية عالية الجودة أمراً ضرورياً لتعزيز الثقة والشفافية داخل الأسواق المالية. ومع ذلك ، غالباً ما تواجه مكاتب المراجعين تحديات في تحقيق المستوى المطلوب من (QOFR) ، والتي يمكن أن تُعزى إلى عوامل مختلفة مثل الرقابة غير الكافية والفتل في الالتزام بشكل صحيح بالمعايير المهنية.

من أجل تحقيق الجودة المطلوبة لإعداد التقارير المالية ، يصبح التنفيذ الناجح لمعيار ISA 220 أمراً ضرورياً. يؤكد هذا المعيار على ضرورة وضع سياسات وإجراءات فعالة لمراقبة الجودة ، مع تعزيز استقلالية المدققين وموضوعيتهم ومن خلال الالتزام بالمعيار 220 ، يمكن لمكاتب المراجعين أن تسعى جاهدة نحو تحسين (QOFR) ، ما يعني المساهمة في زيادة الثقة والشفافية في البيئة المالية.

بناءً على سبق تتضح المشكلة في إنّ هناك حاجة لتقييم تأثير (ISA 220) على (QOFR)، لذا يجب دراسة مدى تبني مكاتب مدققي الحسابات لهذا المعيار وتنفيذه بشكل صحيح، وتحليل تأثير ذلك على (QOFR) المقدمة، ويمكن توضيح المشكلة بشكل أدق من خلال اثاره التساؤلات الفرعية الآتية :

1. ما المستوى الذي تعتمد عليه المكاتب في تطبيق (ISA 220) اثناء ممارسة عملية التدقيق ؟

3. هل هناك تأثير لتطبيق (ISA 220) في (QOFR) في البيئة المحلية ؟

## ثانياً : أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال عدد من الجوانب :

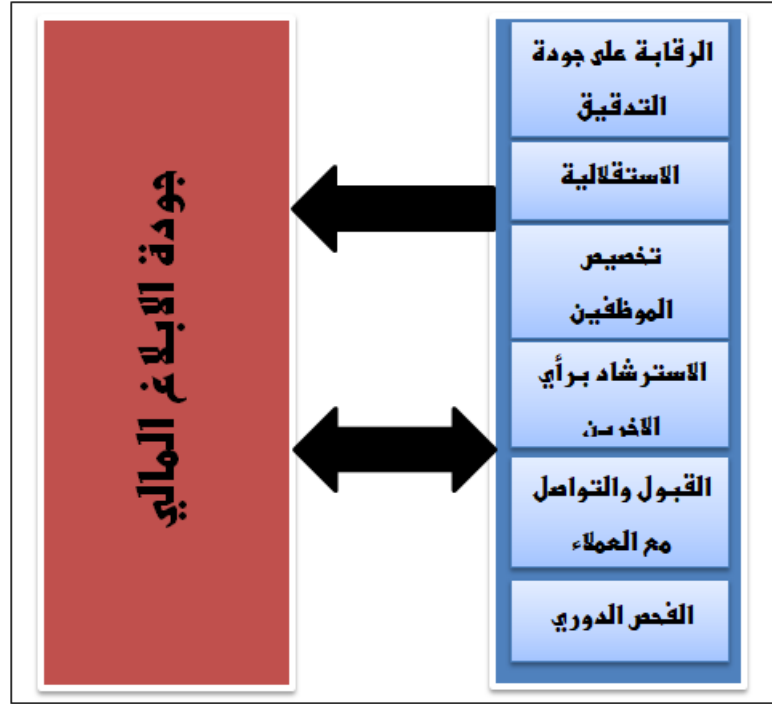
1. تحسين الشفافية والثقة : يعمل ISA (220) على تعزيز شفافية العملية التدقيقية وتحسين جودة الإفصاح المالي، مما يزيد من ثقة المستخدمين والمستثمرين في القوائم المالية والتقارير المالية المعتمدة.
  2. تطبيق المعايير المهنية : يحث ISA (220) مكاتب مدققي الحسابات على تنفيذ المعايير المهنية بشكل صحيح وفعال، مما يسهم في ضمان توفر المدققين على المهارات والمعرفة اللازمة لتقييم العمليات المالية وتدقيقها بشكل دقيق.
  3. تعزيز الرقابة والاستقلالية : يعمل المعيار على تعزيز رقابة مكاتب مدققي الحسابات وضمان استقلاليتهم في تقديم تقارير التدقيق. وهذا يسهم في ضمان عدم وجود تعارضات المصالح وتحقيق مستوى عالٍ من الجودة في العملية التدقيقية.
  4. تحسين (QOFR) : من خلال تنفيذ ISA (220)، يتم تحسين (QOFR) المقدمة من قبل مكاتب مدققي الحسابات، مما يزيد من دقة المعلومات المالية المتاحة للمستخدمين وموضوعيتها ويسهم في اتخاذ قرارات مالية صحيحة ومستنيرة.
  5. تعزيز الثقة في الأسواق المالية: بفضل تحسين (QOFR)، يتم تعزيز الثقة في الأسواق المالية، مما يسهم في جذب المزيد من المستثمرين وتعزيز نمو القطاع المالي وتنميته.
- بالاستناد إلى ما تم ذكره، تكمن أهمية البحث الحالي في استكشاف تأثير ISA (220) على (QOFR) والمزايا التي يمكن الحصول عليها من تطبيقه بشكل صحيح وفعال. كما يمكن دراسة التحديات والعوامل المؤثرة في تنفيذ المعيار واعتبارات الجهات المعنية لضمان استيفاء متطلباته.

## ثالثاً : أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى ما يأتي :

1. بيان مستوى إدراك مكاتب التدقيق في العراق لمفهوم (QC) .
2. التعرف على دور تطبيق ISA (220) وتأثيره على ممارسة عملية التدقيق من قبل المكاتب المبحوثة .
3. معرفة العلاقة بين تطبيق ISA (220) و(QOFR) في البيئة المحلية .

## رابعاً : المخطط الفرضي للبحث



المصدر : من إعداد الباحث

الشكل (1) المخطط الفرضي للدراسة

خامساً : فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين (QC) في ابعادها المتمثلة بـ : (الاستقلالية ، تخصيص الموظفين ، الاسترشاد برأي الآخرين ، القبول والتواصل مع الزبائن ، الفحص الدوري) و(QOFR) الفرضية الرئيسية الثانية : توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية ل(QC) بأبعادها المتمثلة بـ(الاستقلالية ، تخصيص الموظفين ، الاسترشاد برأي الآخرين ، القبول والتواصل مع الزبائن ، الفحص الدوري) في (QOFR)

سادساً : منهج البحث

لقد تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، إذ يهدف إلى استكشاف المشكلة بشكل معمق وتحليلها ، لتوفير وضوح أكبر للباحث. تمّ الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية من أجل بناء الاطار النظري بشكل تام. بعد ذلك، تمّ قام الباحث بجمع البيانات التي تتعلّق بجانب البحث العملي، وتمّ تحليلها من خلال استعمال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للتعرف على تأثير (QC) في مستوى (QOFR).

## سابعاً : طرائق جمع البيانات

- 1- الجانب النظري : اعتمد الباحث في الجانب النظري على ما توفر من بحوث ودراسات حول موضوع البحث.
- 2- الجانب العملي : اعتمد الباحث في الجانب العملي من بحثه على الاستبانة، والتي تعد الاداة الرئيسة للبحث في جمع معلوماته وبياناته من المكاتب المبحوثة، وتمّ تصميمها وفق مقياس ليكرت الخماسي.

### المبحث الثاني

### الجانب النظري

### المحور الأول : رقابة الجودة (QC) (ISA 220)

#### أولاً : مفهوم (QC)

(QC) تشير إلى الإجراءات والممارسات التي يتبناها مكتب المدققين لضمان جودة عمليات التدقيق المالي و موضوعيتها. تهدف (QC) إلى ضمان أن التقارير المالية النهائية التي يقدمها المدقق تكون دقيقة وموثوقة ومتوافقة مع المعايير المحاسبية المعتمدة والمتطلبات القانونية والتنظيمية (حمدان، 2011 : 144).

كما ذكر (النعسان، 2018 : 41)، فإن (QC) في التدقيق تشمل مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتم تنفيذها لضمان جودة وموضوعية عمليات التدقيق المالي. الهدف الأساسي من هذه الرقابة هو ضمان إجراء عمليات التدقيق بمستوى عالٍ من الفعالية والمهنية ، وإنّ التقارير المالية الناتجة دقيقة وجديرة بالثقة ومتوافقة مع معايير المحاسبة ، فضلاً عن الالتزامات القانونية والتنظيمية.

وتشمل (QC) جوانب مهمة عدّة، مثل وضع سياسات وإجراءات محددة للتدقيق، وتحديد المسؤوليات والاختصاصات لأعضاء فريق التدقيق، وتوفير البرامج التدريبية بشكل مستمر وتطوير المهارات المهنية للمدققين، ومراجعة الجودة الداخلية للتأكد من التزام العملية بالمعايير والمتطلبات، وإجراء مراجعات خارجية من قبل مراجعين مستقلين لتقييم جودة وموضوعية التدقيق العبيدي (العبيدي، 2010 : 65)

ويرى الباحث أن (QC) هي عملية نظامية تهدف إلى ضمان تحقيق الجودة في المنتجات أو الخدمات المقدمة. تشمل (QC) مجموعة من الأساليب والإجراءات التي تتم في إطار منظمة أو مؤسسة لضمان أن المنتجات أو الخدمات تلبّي المعايير المحددة للجودة.

#### ثانياً : أهمية (QC)

تساعد (QC) على التأكد من أن عملية التدقيق تتم بشكل دقيق وموضوعي، إذ يتم التأكد من أن المعايير والمبادئ المحاسبية المعتمدة تُلتزم بها بشكل صحيح وأن البيانات المالية تُدقق بشكل دقيق وموضوعي (اللهبي، 2012 : 38).

كما وتسهم (QC) على التدقيق في تعزيز الثقة والمصادقية من خلال تطبيق (QC) على إجراءات التدقيق، إذ يتمّ تحسين جودة القوائم المالية والتقارير المالية النهائية، مما يزيد من ثقة ومصداقية المعلومات المالية المقدمة للمستخدمين، مثل المساهمين والمستثمرين والجهات التنظيمية (العلي والراوي ، 2010 : 162).

ويشير (القيق ، 2012 : 26) أن تطبيق (QC) على التدقيق يساعد على ضمان الامتثال للمعايير المحاسبية المعتمدة والتوجيهات المهنية والمتطلبات القانونية والتنظيمية. ومن ثمّ ، يتمّ تقديم تقارير مالية موثوقة وشفافة تلبي احتياجات وتوقعات المستخدمين.

ويشير الباحث إلى أن (QC) لها أهمية كبيرة في العديد من المجالات والصناعات، بما في ذلك المجالات التجارية والصناعية والخدمية، فضلاً عن تحسين جودة المنتجات والخدمات، إذ تساعد (QC) على ضمان تقديم منتجات وخدمات ذات جودة عالية للزبائن. من خلال وضع معايير الجودة ومراقبتها، يمكن للشركات تحسين عملياتها والحد من العيوب والأخطاء، مما يؤدي إلى رضا الزبائن وبناء سمعة جيدة.

### ثالثاً : سياسات (QC)

(ISA 220) يحدد مجموعة من السياسات التي يجب على مكاتب التدقيق اعتمادها لضمان رقابة جودة فعالة على عمليات التدقيق. وفيما يأتي بعض السياسات الرئيسية المتعلقة بـ (QC) وفقاً لـ (ISA 220) : (2, ISA 220).

**1- الاستقلالية :** يجب على مكتب التدقيق أو شركة التدقيق وضع سياسات وإجراءات مصممة لتوفير تأكيد معقول بأن مكتب التدقيق وجميع موظفيه وأي من الاطراف المتعاقد معهم لتأدية أعمال له ملتزمون بمتطلبات قواعد السلوك المهني الأخلاقي المحلية وقواعد اخلاقيات المهنة للمحاسبين المهنيين للاتحاد الدولي للمحاسبين (دليل التدقيق رقم (7)، 2016 : 4).

وتعني الاستقلالية في عملية التدقيق أن المدقق يكون غير تابع للجهة المدققة أو الكيان الذي يتمّ تدقيق حساباته، إذ يتعين على المدقق أن يكون مستقلاً بشكل مهني ومالي ومعرفي عن العملية التي يقوم بتدقيقها. يتمّ وضع هذا المبدأ لضمان حيادية وموضوعية العملية التدقيقية وتعزيز مستوى الثقة والمصادقية في نتائج التدقيق (الرشيدي ، 2012 : 11).

وحسب رأي (الطائي والكعبي، 2016 : 471) فإنّ الاستقلالية في التدقيق هي مفهوم أساس يشير إلى وضع المدقق في موقف مستقل وغير تحيزي عند تنفيذ مهمته. يعني أن المدقق يجب أن يكون غير تابع للكيان المدقق، سواء أكانت مؤسسة تجارية أم منظمة غير ربحية، وأن يتمتع بحرية اتخاذ القرارات المهنية دون تأثير خارجي.

ويرى الباحث أنّ الاستقلالية في التدقيق اساس لضمان جودة التدقيق وموضوعيته، وتعزيز الثقة والمصادقية في التقارير المالية والمعلومات المحاسبية المقدمة.

**2- تخصيص الموظفين :** تخصيص الموظفين في التدقيق يشير إلى عملية تعيين الموظفين وتوجيههم للقيام بأعمال التدقيق وفقاً لاحتياجات ومتطلبات المشروع أو المهمة المحددة، كما ويتضمن هذا المفهوم تحديد الفريق المناسب من المدققين ذوي الخبرة والمهارات اللازمة لتنفيذ عملية التدقيق بشكل فعال وفقاً للمعايير المهنية (راهي ، 2016 : 269).

يشير الباحث أن تخصيص الموظفين في التدقيق عملية تهدف إلى ضمان تنفيذ التدقيق بشكل فعال وفقاً للمعايير المهنية وضمن (QOFR) والمعلومات المحاسبية المقدمة.

**3- الاسترشاد برأي الآخرين :** استشارة الآخرين في عملية التدقيق يشير إلى استعمال رأي الأفراد الآخرين وخبراتهم في صناعة التدقيق لتقديم وجهات نظر وتوصيات قيمة. يمكن أن يتضمن ذلك الاستعانة بمساعدة متخصصين في مجالات محددة، مراجعة الأدلة والتوجيهات الداخلية والخارجية ذات الصلة، والتواصل مع أصحاب المصلحة المعنيين (مشكور وآخرون، 2019 : 8). أن الهدف أيضاً من الاسترشاد بالرأي من قبل الآخرين إلى جودة التدقيق من خلال توفير وجهات نظر متعددة وخبرات متنوعة. يمكن للأفراد الآخرين أن يقدموا رؤى ونصائح قيمة بناءً على خبرتهم في مجال التدقيق والمعايير المهنية المعترف بها. كما يمكن أن يسهموا في اكتشاف نقاط القوة والضعف في عملية التدقيق وتحسينها (الشوا، 2015 : 50).

**4- قبول والتواصل مع الزبائن :** يوضح الدليل المحلي للتدقيق رقم (7) والصادر عن ديوان الرقابة المالية العراقي إلى ضرورة قيام مكتب أو شركة التدقيق في وضع السياسات المناسبة والاجراءات اللازمة لقبول العلاقات واستمرارها بين المكتب والزبائن ، وذلك عندما يكون يتصف المكتب بالآتي : (دليل التدقيق رقم 7 ، 2017 : 6-7)  
أ. أن يكون مؤهلاً لأداء عملية التدقيق ويمتلك الخبرة والقدرة والوقت والموارد اللازمة لذلك.

ب. ان يكون لديه القدرة على الالتزام بمتطلبات قواعد الاخلاقية للمهنة.

ج. الاخذ بالحسبان نزاهة الزبون، وأنه لم تصل للشركة أو المكتب اي معلومة تشير بعدم نزاهة الزبون.

**5- الفحص الدوري لبرامج الرقابة على الجودة :** يتحمل المكتب مسؤولية الاشراف على العمل الذي تمّ تنفيذه على وفق سياسات التدقيق واجراءته الخاصة بمكتب التدقيق، وعلى المكتب من خلال فحصه لوثائق عملية التدقيق أن يكون على قناعة بأنه قد تمّ الحصول على ادلة التدقيق الملائمة والكافية وذلك لدعم الاستنتاجات التي سوف يتمّ التوصل إليها واصدار تقرير المدقق بناءً عليها (دليل التدقيق رقم 7 ، 2017 : 19)

## المحور الثاني : (QOFR)

### أولاً : مفهوم الإبلاغ المالي

تتضمن التقارير المالية عملية التوثيق والكشف عن المعلومات المالية والمحاسبية لشركة أو مؤسسة. والغرض الأساسي منه هو توفير معلومات دقيقة وشاملة عن الأداء المالي والمركز المالي للكيان. هذه المعلومات ضرورية للمستخدمين الداخليين والخارجيين ، بما في ذلك المساهمون والمستثمرون والمديرون والمنظمون والمجتمع الأوسع ، لاتخاذ قرارات مالية مستنيرة (Gajevszky, 2015 : 71). يستلزم إعداد التقارير المالية توثيق وتبادل المعلومات المالية والمحاسبية مع أصحاب المصلحة المعنيين. يهدف إلى تقديم لمحة شاملة ودقيقة عن الأداء المالي للمؤسسة والمركز المالي خلال مدة محددة. تعمل هذه المعلومات كأساس لاتخاذ القرارات الاقتصادية والاستراتيجية بناءً على البيانات المالية المقدمة. تشمل المكونات الرئيسية للتقارير المالية البيانات المالية الأساس مثل بيان الدخل والميزانية العمومية وبيان التدفقات النقدية. فضلاً عن ذلك ، قد



تتضمن جداول تكميلية وملاحظات تفسيرية وتفصيل أخرى ذات صلة توفر سياقاً ومعلومات إضافية، كما ويتبع إعداد التقارير المالية إطاراً محدداً يتضمن مبادئ المحاسبة والمعايير المالية المعمول بها. يضمن الالتزام بهذا الإطار الاتساق وإمكانية المقارنة والشفافية في إعداد التقارير المالية عبر الكيانات المختلفة. من خلال اتباع المعايير والمبادئ المعمول بها ، تسعى التقارير المالية جاهدة لتوفير معلومات موثوقة وذات مغزى تسهل عمليات التحليل واتخاذ القرارات الدقيقة (Ogbonna & Ebimobwei, 2011 : 155).

وعلى صعيد الجودة، حسب جوزيف جوران، وهو مهندس وخبير في إدارة الجودة، يعرف الجودة بأنها "الاستيفاء لمتطلبات العميل بشكل مستمر وبأقل تكلفة ممكنة". وفقاً لهذا التعريف، تكون الجودة متوفرة عندما يتم تلبية متطلبات العميل بشكل كامل وفعال، وذلك من خلال تقديم المنتجات أو الخدمات بمستوى عالٍ من الكفاءة والموثوقية والتميز (ابراهيم، 2016 : 44).

يشمل إعداد التقارير المالية توفير والإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالأعمال والعمليات المالية لمؤسسة أو منظمة. هدفها الأساس هو تقديم معلومات دقيقة وشفافة حول المركز المالي للمؤسسة ، بما في ذلك الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات والأرباح أو الخسائر المحققة. تتضمن عملية إعداد التقارير المالية توثيق هذه المعلومات وعرضها بطريقة منظمة (Gilaninia et, al., 2012 : 219).

وفقاً لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ، يعد إعداد التقارير المالية عملية منهجية لتوثيق وتقديم المعلومات المالية المتعلقة بالأعمال والأنشطة المالية للشركات والمؤسسات. الغرض من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات أساس وشاملة للمستخدمين الخارجيين ، بما في ذلك المستثمرون والدائنون والهيئات الحكومية وعامة الناس. تمكنهم هذه المعلومات من اتخاذ قرارات مالية مدروسة ومناسبة لاحتياجاتهم ومصالحهم (حسين والتميمي، 2016 : 395).

ويرى الباحث ان الإبلاغ المالي يعد أداة أساس للتواصل المالي بين المؤسسة وأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين مثل المساهمين، والمستثمرين، والبنوك، والجهات الحكومية، إذ يساعد الإبلاغ المالي في تقييم أداء الوحدة الاقتصادية على الصعيد المالي وفهم قوتها المالية واستدامتها، ويوفر قاعدة لاتخاذ القرارات المالية المهمة.

#### ثانياً : أهداف (QOFR)

الهدف الرئيس للإبلاغ المالي هو توفير المعلومات المهمة للمستفيدين التي تساعدهم في اتخاذ القرارات إذ اصدر مجلس معايير المحاسبة المالية معيار رقم (1) والخاص بهدف التقارير في عملية الإبلاغ المالي، أما الهدف العام من الإبلاغ المالي فهو توفير المعلومات واتخاذ القرارات الاقتصادية التي تتعلق بالاستثمار والائتمان وتقدير التدفقات المستقبلية، فضلا عن توفير الموارد المنشأة والالتزامات والتغيرات التي طرأت عليها، ومن المعروف ان معلومات نظام الإبلاغ المالي تفيد العديد من الجهات منها الأطراف الخارجية والاطراف الداخلية والجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين ( , Haslam & Chow 2012 : 32).

وتتركز أهداف (QOFR) أيضاً على تحقيق مجموعة من المبادئ التي تعزز المصداقية والشفافية في المعلومات المالية المقدمة، وفيما يأتي بعض الأهداف الرئيسية ل(QOFR): (آل طه وصخر، 2018 : 548)

1. موثوقية المعلومات : تهدف (QOFR) إلى توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة.
2. شفافية ووضوح : يجب أن يكون الإبلاغ المالي واضحاً ومفهوماً للمستخدمين المختلفين.
3. المقارنة والموازنة : تهدف (QOFR) إلى توفير معلومات قابلة للمقارنة عبر مدد زمنية مختلفة وبين الشركات المختلفة.
4. الالتزام بالمعايير والقوانين : يهدف الإبلاغ المالي إلى الامتثال للمعايير المحاسبية والتشريعات المالية المعمول بها.

### ثالثاً : معايير ومراحل تطبيق (QOFR)

لضمان أعلى مستويات الجودة في إعداد التقارير المالية ، من الضروري تطبيق معايير إعداد التقارير المالية ومراحلها. فيما يأتي الخطوط العريضة لبعض المعايير والمراحل الأساس التي ينطوي عليها تطبيق الجودة في التقارير المالية ( Susanto, 3998 : 2016 ) ، (محمد، 2018 : 259 ) ، (مكط، 2019 : 100)

#### 1- معايير قانونية

المعايير القانونية ل(QOFR) تختلف من بلد إلى آخر، إذ تحدد القوانين واللوائح المالية المعمول بها في كل دولة المتطلبات والمعايير القانونية التي يجب على الشركات الالتزام بها في إعداد تقاريرها المالية وتقديمها.

#### 2- معايير مهنية

المعايير المهنية ل(QOFR) تشمل المبادئ والمعايير التوجيهية التي وضعتها المؤسسات المهنية ذات الصلة بهدف ضمان جودة وموثوقية المعلومات المالية المقدمة.

#### 3- معايير فنية

المعايير الفنية تشمل الإرشادات والمعايير التقنية التي تحدد كيفية تحضير وتقديم التقارير المالية بطريقة موحدة ومنهجية. تساعد هذه المعايير في توفير جودة وموثوقية المعلومات المالية وتعزز قدرة المستخدمين على فهمها بشكل صحيح.

#### 4- معايير رقابية

المعايير الرقابية ل(QOFR) تتعلق بالإطار القانوني والتنظيمي الذي ينظم ويضبط عملية إعداد وتقديم التقارير المالية. تهدف هذه المعايير إلى ضمان التزام الشركات بالمعايير والمبادئ المحاسبية وضمان جودة وموثوقية المعلومات المالية المقدمة.

### المبحث الثالث

#### الجانب العملي

تهدف هذه الدراسة إلى فحص دور مراقبة الجودة في تعزيز (QOFR) بناءً على إجابات عينة تم مسحها من مكاتب المراجعة. ستستعمل الدراسة المتوسط الحسابي كمقياس للاتجاه المركزي ، وهو مقياس إحصائي مهم ومستعمل على نطاق واسع. يمثل المتوسط الحسابي القيمة التي تتركز حولها القيم المختلفة للمتغير. فضلاً عن ذلك ، ستحسب الدراسة (Sd) \* ، وهو مقياس للتشتت ومهم لمقارنة تشتت مجموعتين.

من خلال تحليل ردود العينة التي تم مسحها والنظر في النتائج ، ستقوم الدراسة بتقييم أهمية مراقبة الجودة في التقارير المالية. سيتم عرض النتائج في الجدول (1)، والذي يتضمن مستويين من التقييم على أساس الانحرافات عن المتوسط الافتراضي. إذا كانت الردود تقع ضمن نطاق معين أعلى من المتوسط (على سبيل المثال ، من 2.61 إلى 3.40)، فسيتم عدّها جيدة أو جيدة جداً. على العكس من ذلك ، إذا كانت الردود تقع ضمن نطاق معين أقل من المتوسط (على سبيل المثال ، من 2.61 إلى 2.40)، فسيتم عدّها ضعيفة أو ضعيفة جداً.

باختصار ، ستبحث هذه الدراسة في العلاقة بين مراقبة الجودة و(QOFR) ، وتقييم استجابات العينة التي تم مسحها بناءً على المقاييس المحسوبة.

الجدول (1) يبين المتوسط المرجح ومستوى الإجابة		
مستوى الإجابة	مقياس الإجابة	المتوسط المرجح
ضعيف جداً	لا أتفق تماماً	من 1 إلى 1.80
ضعيف	لا أتفق	من 1.81 إلى 2.60
متوسط	محايد	من 2.61 إلى 3.40
جيد	أتفق	من 3.41 إلى 4.20
جيد جداً	أتفق تماماً	من 4.21 إلى 5

\* (Sd) يشير إلى الانحراف المعياري

## أولاً : تشخيص واقع ((QC))

تمّ قياس متغير (QC) باستعمال خمسة أبعاد فرعية هي (الاستقلالية ، وتخصيص الموظفين ، الاسترشاد من رأي الآخرين ، والقبول والتواصل مع الزبائن ، والفحص الدوري لبرامج مراقبة الجودة). يعرض الجدول رقم (2) المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية بناءً على استجابات العينة المبحوثة من مكاتب تدقيق متعددة.

حسب الجدول رقم (2) ، المتوسط الحسابي الكلي لمتغير ضبط الجودة هو 4.12 وهو أعلى من المتوسط القياسي 3. (Sd) العام والأهمية النسبية حوالي 0.49 و 82.4% على التوالي. تؤكد هذه النتائج الدور المهم لمراقبة الجودة في العينة التي تمّ مسحها.

### 1. بعد الاستقلالية

تمّ تضمين بُعد الاستقلالية كأحد أبعاد متغير (QC) الرقابية في نموذج البحث الافتراضي. يقدم الجدول رقم (2) مقاييس ومؤشرات متنوعة مثل المتوسط الحسابي و(Sd) ومعامل الاختلاف وترتيب الأهمية النسبية ومستوى الاستجابة بناءً على آراء العينة المبحوثة.

وفقاً للجدول ، أعرب المستجيبون عموماً عن موافقتهم أو اتفاقهم التام بشأن أهمية الاستقلالية في عملية التدقيق. تسلط نتائج البحث الضوء على أهمية الحفاظ على الاستقلال العقلي للمراجع ، والذي يتمّ تعزيزه من خلال برامج التدريب والإشراف واستعمال قوائم مراجعة المراجعة. لدى شركات التدقيق أيضاً إجراءات معمول بها لضمان الاستقلالية ، مثل مطالبة الموظفين بشكل دوري بتأكيد التزامهم بسياسات الاستقلالية من خلال النماذج. علاوة على ذلك ، يُحظر على الموظفين الانخراط في أي علاقات أو أنشطة قد تعرض سياسات استقلالية المكتب للخطر. يضمن الشخص المسؤول داخل المكتب أن بيانات الالتزام بالاستقلالية كاملة وتعالج أي حالات استثنائية قد تنشأ.

تشير النتائج إلى أن بعد الاستقلال حقق متوسط حسابي مرتفع نسبياً بلغ 4.161 ، مما يشير إلى مستوى جيد من التوافق بين العينة المبحوثة. يشير (Sd) البالغ 0.608 إلى وجود بعض الاختلاف في الإجابات ، ولكن بشكل عام ، تدرك العينة أهمية الاستقلالية في الحفاظ على جودة التدقيق وتوضيح الالتزام بسياسات وإجراءات الاستقلالية داخل شركات التدقيق.

### 2. بعد تخصيص الموظفين

النتائج المتعلقة بعد تخصيص الموظفين معروضة في الجدول رقم (2). تراوحت إجابات العينة التي تمّ مسحها فيما يتعلق بالفقرات المتعلقة بتخصيص الموظفين بين الاتفاق والاتفاق الكامل. يعتمد تقييم المتقدمين للوظائف ومقارنتهم على صفاتهم ومؤهلاتهم وإنجازاتهم وخبراتهم وكذلك نتائج الاختبارات والمقابلات. يُطلب من المتقدمين للوظيفة أيضاً إكمال نموذج طلب التوظيف جنباً إلى جنب مع سيرتهم الذاتية والسجلات الأكاديمية.

تشير النتائج ، بشكل عام ، إلى أن العينة التي شملتها الدراسة توافق على أهمية ممارسات تخصيص الموظفين المتوسط الحسابي لهذا البعد هو 4.004 مما يدل على مستوى جيد من التوافق بين المستجيبين. (Sd) لهذا البعد هو 0.583 ، مما يشير إلى مستوى معتدل من التباين في الاستجابات.

تشير هذه النتائج إلى أن العينة التي شملتها الدراسة تدرك أهمية تخصيص الموظفين بناءً على المعايير ذات الصلة وعملية التقييم الشاملة. وهذا يشير إلى التركيز على اختيار الأفراد المؤهلين الذين يمتلكون المؤهلات والخبرة اللازمة لأداء مسؤولياتهم الوظيفية بشكل فعال.

### 3. بعد الاسترشاد برأي الآخرين

النتائج المتعلقة ببعده الاسترشاد برأي الآخرين معروضة في الجدول رقم (2). تراوحت ردود العينة التي تم مسحها على الفقرات المتعلقة بهذا البعد بين الاتفاق والاتفاق التام. ولوحظ ، بشكل عام ، أن مكاتب التدقيق تشجع موظفيها على الانخراط في مشاورات مع بعضهم البعض بشأن المسائل المهنية. فضلاً عن ذلك ، وضعت هذه المكاتب سياسات وإجراءات لطلب التوجيه من المتخصصين عند الحاجة.

تشير النتائج إلى أن العينة التي شملها الاستطلاع تقر بأهمية البحث عن آراء الآخرين والنظر فيها داخل المنظمة. المتوسط الحسابي لهذا البعد هو 4.034 مما يدل على مستوى جيد من التوافق بين المبحوثين. (Sd) لهذا البعد هو 0.625 ، مما يشير إلى مستوى معتدل من التباين في الاستجابات.

تشير هذه النتائج إلى أن العينة التي تم مسحها تدرك قيمة التعاون وتبادل المعرفة داخل مكاتب التدقيق. فهو يعكس ثقافة تنظيمية داعمة تعزز التشاور وتسعى إلى الحصول على مدخلات من الخبراء لضمان اتخاذ القرارات وحل المشكلات بشكل فعال.

### 4. بعد القبول والتواصل مع الزبائن

النتائج المتعلقة ببعده القبول والتواصل مع الزبائن مبيّنة في الجدول رقم (2). قدمت العينة التي شملها الاستطلاع ردودها فيما يتعلق بالفقرات المرتبطة بهذا البعد ، وتراوحت إجاباتهم من اتفاق إلى اتفاق كامل. وتشير النتائج إلى أن مكاتب التدقيق تقيم زبائنها الحاليين لتقييم استمرارية علاقتهم معهم.

بناءً على النتائج ، حقق بُعد القبول والتواصل مع الزبائن متوسطاً حسابياً بلغ 3.984 ، مما يشير إلى مستوى جيد من التوافق بين المبحوثين. (Sd) لهذا البعد هو 0.635 ، مما يشير إلى مستوى معتدل من التباين في الاستجابات.

تسلط هذه النتائج الضوء على الأهمية الموضوعية للقبول الفعال والتواصل مع الزبائن في ممارسات المدققين. تدرك المكاتب أهمية الحفاظ على علاقات قوية مع زبائنهم والتقييم المستمر لقيمة وملاءمة الشراكة بين العميل والمدقق. وهذا يؤكد التزام مكاتب التدقيق بضمان رضا الزبائن وتعزيز التواصل الفعال طوال عملية التدقيق.

## 5. بعد الفحص الدوري لبرامج الرقابة على الجودة

يتم عرض النتائج المتعلقة بأبعاد الفحص الدوري لبرامج مراقبة الجودة في الجدول (2). تراوحت إجابات المستجيبين للفقرات ذات الصلة من اتفاق إلى اتفاق كامل. وتشير النتائج إلى أن مكتب المراجعة يؤكد على الاحتراف وقد وضع سياسات وإجراءات لضوابط الجودة في المهام التي تخضع للرقابة الإشرافية.

يتبع المكتب إجراءات محددة للرقابة والإشراف لضمان التنفيذ الفعال للسياسات والإجراءات الأخرى المتعلقة ب(QC) داخل المكتب. ويشمل ذلك إجراء الفحوصات الدورية لبرامج مراقبة الجودة لتقديم ضمانات معقولة لفعاليتها.

وبحسب النتائج ، حقق بعد الفحص الدوري لبرامج مراقبة الجودة متوسط حسابي قدره 3.996 ، مما يشير إلى مستوى جيد من التوافق بين المبحوثين. (Sd) لهذا البعد هو 0.622 ، مما يشير إلى مستوى معتدل من التباين في الاستجابات.

تسلط هذه النتائج الضوء على التزام مكتب التدقيق بالحفاظ على معايير عالية لمراقبة الجودة من خلال المراقبة والفحص المنتظمين لبرامجهم. من خلال تنفيذ الإجراءات والإشراف الشامل ، يهدف المكتب إلى ضمان فعالية تدابير مراقبة الجودة وتقديم خدمات تدقيق موثوقة ودقيقة.

### ثانياً: تشخيص واقع المتغير التابع (متغير (QOFR))

تتضمن البيانات الواردة في الجدول رقم (2) المتوسط الحسابي و(Sd) ومعامل الفرق لمتغير (QOFR). تراوح مستوى اتفاق المستجيبين مع البيانات المتعلقة ب(QOFR) من اتفاق إلى اتفاق كامل. تشير النتائج إلى أن التقارير المالية التي تنتجها الشركات تلبى بشكل عام احتياجات مستخدميها وتساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة. من خلال اعتماد المعيار (220) ، يهدف المكتب إلى ضمان توفير معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة تعكس (QOFR). وبحسب النتائج ، حصل متغير (QOFR) على متوسط حسابي قدره 3.994 ، مما يشير إلى مستوى متوسط من التوافق بين المبحوثين. (Sd) لهذا المتغير هو 0.579 ، مما يشير إلى مستوى منخفض نسبياً من التباين في الاستجابات. تسلط هذه النتائج الضوء على الأهمية التي تولى للالتزام بالمعايير وتقديم تقارير مالية عالية الجودة من أجل دعم عمليات صنع القرار. يساعد التركيز على التمثيل الصادق والالتزام بالمعايير المحاسبية على ضمان دقة وموثوقية المعلومات المالية ، ما يعني المساهمة في الجودة الشاملة للتقارير المالية.

الجدول (2) التحليل الوصفي لمتغيرات البحث				
الترتيب	الأهمية النسبية	(Sd)	الوسط الحسابي	الأبعاد
1	83.22	0.608	4.161	الاستقلالية

3	80.08	0.583	4.004	تخصيص الموظفين
2	80.68	0.625	4.034	الاسترشاد برأي الآخرين
5	79.68	0.635	3.984	القبول والتواصل مع الزبائن
4	79.92	0.622	3.996	الفحص الدوري لبرامج الرقابة على الجودة
	79.88	0.579	3.994	(QOFR)

ثالثاً: اختبار فرضيات البحث

### 1. الفرضية الرئيسية الأولى

تمّ التحقق من صحة هذه الفرضية من خلال اختبار الارتباط الذي يهدف إلى فحص العلاقة بين المتغيرات الرئيسية من خلال اختبار الارتباط بين المتغيرات الفرعية لمتغيرات البحث. نتائج هذا الاختبار معروضة في الجدول رقم (4) :

Correlations			
		(QC)	(QOFR)
(QC)	Pearson Correlation	1	.678**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	50	50
(QOFR)	Pearson Correlation	.678**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	50	50
level (2-tailed).5** . Correlation is significant at the 0.0			

النتائج الواردة في الجدول (4) تشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مراقبة الجودة و(QOFR) عند مستوى دلالة 0.05. يدعم هذا الارتباط القوي قبول الفرضية الرئيسية الأولى ، والتي تنص على وجود علاقة إيجابية كبيرة بين مراقبة الجودة و(QOFR).

#### أ. اختبار الفرضيات الفرعية الخاصة بالفرضية الرئيسية الأولى

يكشف الجدول رقم (5) عن ارتباطات معنوية بين جميع الأبعاد الفرعية لمتغير مراقبة الجودة (الاستقلالية ، تخصيص الموظفين ، التوجيه من رأي الآخرين ، القبول والتواصل مع الزبائن ، الفحص الدوري لبرامج مراقبة الجودة) و(QOFR). بناءً على هذه النتائج ، يتم قبول الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مراقبة الجودة و(QOFR). وعليه فإن نسبة الإنجاز لهذه الفرضيات الفرعية هي 100٪.

الجدول (5) نتائج علاقات الارتباط بين (QC) و(QOFR)

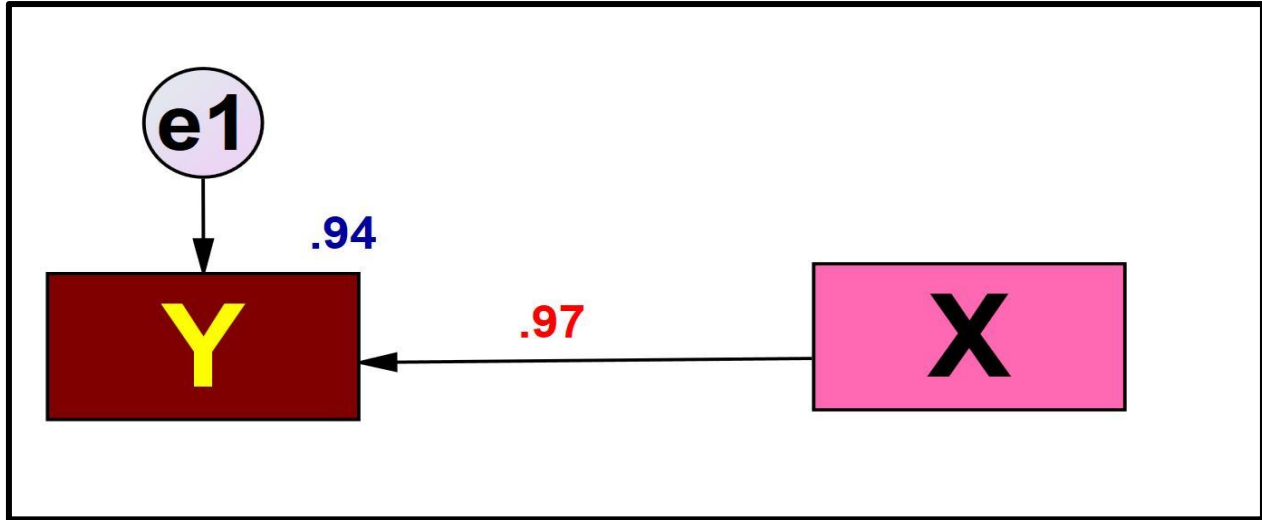
جودة الإبلاغ المالي	المتغير التابع المتغير المستقل
0.877	الاستقلالية
0.852	تخصيص الموظفين
0.871	الاسترشاد برأي الآخرين
0.886	القبول والتواصل مع العملاء
0.979	الفحص الدوري لبرامج الرقابة على الجودة
0.843	رقابة الجودة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

#### ب. اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

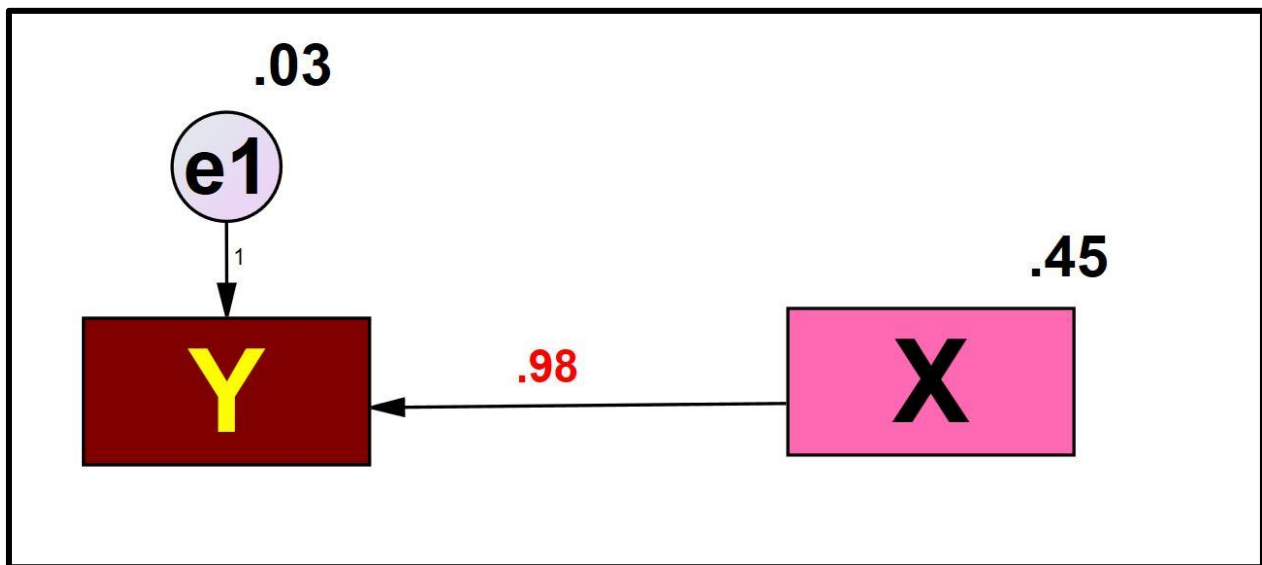
تم تطوير نموذج لاختبار فرضيات البحث فيما يتعلق بالعلاقة بين ضبط الجودة و(QOFR) ، بما يتماشى مع الفرضية الثانية الرئيسية التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين هذين المتغيرين. تم استعمال نموذج الاختبار الآتي لتقييم الفرضيات والتحقق منها.





الشكل (2) التقديرات المعيارية لأنموذج الانحدار البسيط

يوفر نموذج الانحدار الموضح أعلاه التقديرات القياسية لتحليل الانحدار البسيط. المتغير المستقل هو مراقبة الجودة (X) ، في حين المتغير التابع هو (Y) (QOFR). يشير النموذج أيضًا إلى القيمة التربيعية للارتباطات المتعددة ، وهي 0.94. تشير هذه النسبة المئوية إلى أن 94٪ من التباين في المتغير التابع ((QOFR)) يمكن تفسيره من خلال تأثير المتغير المستقل (مراقبة الجودة) ، في حين تتأثر نسبة الـ 6٪ المتبقية بعوامل خارجية وأسباب أخرى. كما أن معامل الارتباط بين المتغيرات هو 0.867 مما يدل على وجود ارتباط قوي وإيجابي بينهما. أما فيما يخص التقديرات اللامعيارية فهي موضح في الانموذج الآتي :



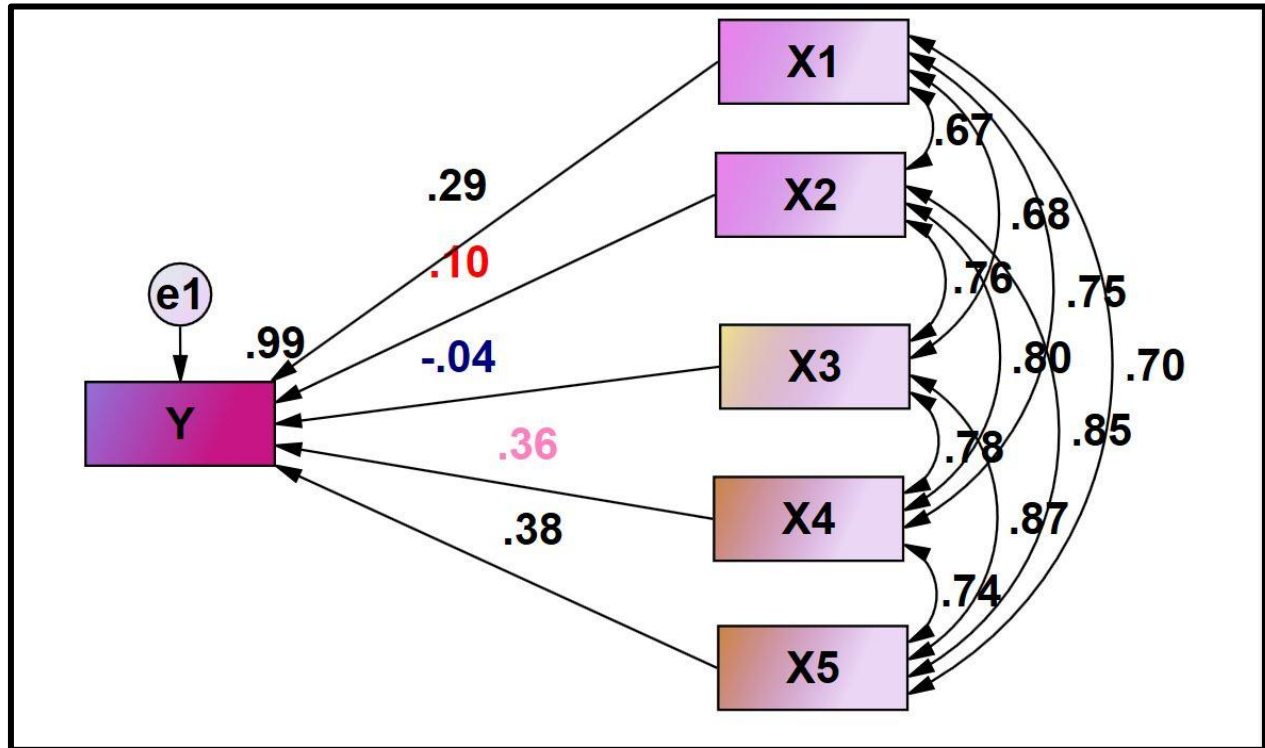
الشكل (3) التقديرات اللامعيارية لأنموذج الانحدار الخطي البسيط

النموذج المقدم هو تقدير غير معلمي لنموذج الانحدار الخطي البسيط. تبلغ قيمة المنحدر الهامشي 0.98 ، مما يشير إلى معدل التغيير في المتغير التابع لكل وحدة تغيير في المتغير المستقل. قيمة الحد الثابت هي 0.45، والتي تمثل تقاطع خط الانحدار. قيمة الخطأ هي 0.03 ، مما يشير إلى التباين في البيانات التي لا يتم حسابها بواسطة النموذج. بناءً على هذه التقديرات ، يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي :

$$(QC) * 0.98 + 0.45 = (QOFR)$$

## 2. اختبار الفرضيات الفرعية الخاصة بالفرضية الرئيسية الثانية

تمّ بناء نموذج لاختبار فرضيات البحث فيما يتعلق بتأثير أبعاد مراقبة الجودة على (QOFR). هذه الفرضيات هي جزء من الفرضية الرئيسية الثانية الأوسع نطاقاً ، والتي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين الأبعاد المشتركة ل(QC) و(QOFR). يوضح نموذج الاختبار التالي إجراءات اختبار هذه الفرضيات.



الشكل (4) التقديرات المعيارية لأنموذج الانحدار البسيط

يقدم نموذج الانحدار في الشكل 4 التقديرات القياسية لتحليل الانحدار المتعدد. المتغيرات المستقلة في النموذج هي أبعاد مراقبة الجودة ، وهي الاستقلال (X3) ، وتخصيص الموظف (X2) ، والتوجيه من رأي الآخرين (X1) ، والقبول والتواصل مع الزبائن (X4) ، والفحص الدوري لمراقبة الجودة برامج (X5). المتغير التابع هو (QOFR) (ص). القيم القياسية المقدرّة لأبعاد مراقبة الجودة هي كما يأتي: الاستقلال (بيتا = 0.29) ، تخصيص الموظفين (بيتا = 0.10) ، التوجيه من رأي

الأخرين (بيتا = 0.04) ، القبول والتواصل مع الزبائن (بيتا = 0.36) ، والفحص الدوري لبرامج مراقبة الجودة (بيتا = 0.38). تشير هذه القيم إلى أن أبعاد مراقبة الجودة لها تأثير كبير ومساهمة في (QOFR).

علاوة على ذلك ، فإن القيمة التربيعية للارتباطات المتعددة في النموذج هي 0.99. تشير هذه النسبة المئوية إلى أنه يمكن تفسير 99% من التباين في المتغير التابع ((QOFR)) من خلال التأثير المشترك للمتغيرات المستقلة (الاستقلالية ، تخصيص الموظفين ، التوجيه من رأي الآخرين ، القبول والتواصل مع الزبائن ، بشكل دوري. فحص برامج مراقبة الجودة) ، في حين تتأثر نسبة 1% المتبقية بعوامل وأسباب خارجية أخرى. فضلاً عن ذلك ، فإن معامل الارتباط بين المتغيرات كبير وعالٍ ، مما يشير إلى وجود ارتباط قوي ومباشر بينهما.

وهذا دليل على معنوية النموذج ومعادلة الانحدار تكون بالشكل الآتي:

$$(QOFR) = 0.29 \text{ الاستقلالية} + 0.10 \text{ تخصيص الموظفين} - 0.04 \text{ الاسترشاد برأي الآخرين} + 0.36 \text{ القبول والتواصل مع الزبائن} + 0.38 \text{ الفحص الدوري لبرامج الرقابة على الجودة}$$

#### المبحث الرابع

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### أولاً : الاستنتاجات

1. توصلت النتائج إلى أن المعايير المتعلقة ببعد الاستقلالية في جودة التدقيق تحقق مستوى جيداً، إذ بلغ وسط الحسابات 4.161. هذا يعزز أهمية الالتزام بالاستقلالية في عمليات التدقيق لضمان (QOFR) وثقة المستخدمين فيها.
2. إن تخصيص الموظفين في جودة التدقيق يحقق مستوى جيداً، إذ بلغ وسط الحسابات 4.004. وهذا يعزز أهمية تقييم المتقدمين للوظائف بعناية واختيار الموظفين المناسبين لتلبية احتياجات ومتطلبات المكتب.
3. إن استرشاد الموظفين برأي الآخرين في الأمور المهنية يحقق مستوى جيداً، إذ بلغ وسط الحسابات 4.034. وهذا يدعم أهمية تشجيع المكاتب على التشاور بين الموظفين وتبادل الخبرات والمعرفة المهنية لتحسين جودة التدقيق.
3. حققت القدرة على القبول والتواصل مع الزبائن مستوى جيداً، إذ بلغ وسط الحسابات 3.984. وهذا يشير إلى أهمية تحديث قائمة الزبائن واستمرارية تقييم الزبائن الحاليين لضمان تقديم خدمات تدقيق مرضية.
4. بناءً على النتائج فإن برامج ضبط الجودة المنفذة في المكتب وصلت إلى مستوى مرضٍ ، كما يتضح من متوسط الدرجة 3.996. وهذا يشير إلى أن المكتب مكرس لتنفيذ برامج وإجراءات مراقبة الجودة وضمان الالتزام بالمعايير والسياسات المهنية المتعلقة بضبط الجودة.

5. تركز شركات التدقيق التي شملها الاستطلاع بشدة على أهمية التزام الشركات بالمعايير المحلية والدولية عند إعداد التقارير المالية. يلعب اعتماد المعيار (220) دوراً حاسماً في ضمان توفير المعلومات المحاسبية المناسبة والتمثيل الشفاف الذي يعكس الجودة العالية للتقارير المالية.

6. إن (QOFR) تحقق مستوى جيد، إذ بلغ وسط الحسابات 3.994. ومعامل الاختلاف الخاص بها هو منخفض، مما يشير إلى توافق الآراء بشكل كبير حول فقرات متغير (QOFR) في المكتب.

7. تشير النتائج إلى التزام مراقبي الحسابات بتطبيق معيار (QC) (220) وانعكاسه على (QOFR) حقق مستوى جيداً، إذ بلغ وسط الحسابات 3.863. ومعامل الاختلاف الخاص بها هو منخفض، مما يشير إلى توافق الآراء بشكل كبير حول فقرات هذا المتغير في المكتب.

### ثانياً : التوصيات

1. ضرورة العمل على زيادة التركيز على الاستقلالية في عمليات التدقيق والمراجعة ، إذ يجب إن يتمتع المراقبون بالاستقلالية الكافية لضمان لضمان (QOFR).

3. ضرورة تشجيع التعاون والتواصل بين الموظفين، وتعزيز ثقافة التشاور والتعاون بينهم للاستفادة من آراء الآخرين في الأمور المهنية لضمان تحسين جودة التدقيق.

4. ينبغي تحديث قائمة الزبائن وتقييم الزبائن الحاليين بانتظام لضمان تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم إذ ينبغي تعزيز التواصل مع الزبائن وتقديم الدعم والمشورة المهنية لهم لضمان رضاهم وتحسين (QOFR).

5. تعزيز برامج الرقابة على الجودة من خلال مواصلة تطوير وتحسين برامج الرقابة على الجودة في المكتب. يجب تحديد وتنفيذ إجراءات رقابية فعالة لضمان الامتثال للمعايير المهنية وضوابط الجودة.

6. ضرورة استمرار المكاتب في التأكيد على أهمية الالتزام بالمعايير المحلية والدولية عند إعداد التقارير المالية. يجب مراجعة وتحديث سياسات وإجراءات المكتب بانتظام لضمان مواكبتها للمتطلبات القانونية والمهنية الحالية.

7. التركيز على تحسين (QOFR) والسعي لتحقيق أعلى مستويات الدقة والشفافية، ويجب مراجعة العمليات والإجراءات المالية بانتظام وتحديثها وتحسينها بناءً على أفضل الممارسات والتوجيهات الصادرة

## المصادر

### أولاً : المصادر العربية

1. ابراهيم، مروة رعد، (2016)، " امكانية تطبيق المعيار المحاسبي الدولي 33 عن ربحية السهم الواحد لتعزيز (QOFR) في بعض الشركات المساهمة العراقية"، رسالة غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة بغداد.
2. آل طه، صفوان قصي عبد الحليم، وصخر، نجاة حميد، (2018)، " انعكاس التمثيل الاقتصادي للممارسات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية، بحث منشور، مجلة العلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 25، العدد 110.
3. حسين، سطم صالح، والتميمي، عباس حميد يحيى، (2016)، " تأثير (QOFR) في القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية"، بحث منشور، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد العشرون.
4. حمدان، علام محمد، (2012)، " العوامل المؤثرة في جودة الارباح : دليل من الشركات الصناعية الاردنية"، بحث منشور، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية الاردنية، المجلد 20، العدد 1.
5. دليل التدقيق المحلي رقم (7) " (QC)"، (2016). ديوان الرقابة المالية العراقي.
6. راهي، احمد، (2016)، " القوانين والنظم والقواعد السلوكية العراقية التي تتفق مع ISA (220)"، بحث منشور، مجلة الادارة والاقتصاد – جامعة كربلاء، المجلد 5، العدد 17.
7. الرشدي، احمد محمد غنيم، (2012)، " مدى توافر شروط الاستقلالية لمدققي الحسابات الخارجيين في دولة الكويت – دراسة مقارنة"، رسالة منشورة، كلية الأعمال – جامعة الشرق الاوسط.
8. الشوا، ديمة مازن ظافر، (2015)، " مدى التزام المراجع الخارجي بتطبيق معايير (QC) وتأثيرها على تحسين ادائه المهني – دراسة تطبيقية لأراء مكاتب مراجعة الحسابات العاملة في قطاع غزة – فلسطين"، رسالة منشورة، كلية التجارة – الجامعة الاسلامية، غزة.
9. الطائي، بشرى فاضل، والكعبي، جعفر عبد الحسين، (2016)، " أثر استقلالية المدقق على ممارسة التحفظ المحاسبي – بحث تطبيقي في شركات القطاع المالي المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية"، بحث منشور، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 22، العدد 89.
10. العبيدي، محمد عبد العزيز شوكت، (2010)، " استراتيجيات التمكين ودورها في تعزيز جودة العمل الرقابي"، بحث دبلوم عالي غير منشور، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل.
11. العلي، منهل مجيد احمد، والراوي، شيماء محمد سمير، (2010)، " تطبيق (QC) في مكاتب تدقيق الحسابات وفقاً لمعايير التدقيق الدولية – دراسة حالة لأحدى مكاتب التدقيق في محافظة نينوى"، بحث منشور، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 19.
12. الفيق، امير جمال، (2012)، " مدى تطبيق (QC) في مكاتب تدقيق الحسابات في غزة – دراسة ميدانية"، رسالة منشورة، الجامعة الاسلامية – غزة.
13. اللهيبي، اسراء كاظم عبيد جسن، (2012)، " نموذج مقترح لتفعيل دور الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق"، بحث مقدم لنيل درجة محاسب قانوني، المعهد العربي لمحاسبين القانونيين.

14. محمد، صائب سالم، (2018)، " أثر الافصاح الاختياري في (QOFR) – دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية"، بحث منشور، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 54.
15. مشكور، سعود جابد، والحساني، وعد هادي عبد، وكريم، علي عباس، (2019)، " أثر مراجعة النظر على (QC) في ظل انظمة وقوانين المهنة المحلية – بحث تطبيقي على بعض قوانين وانظمة مهنة التدقيق المحلية"، بحث منشور، مؤتمر كلية شط العرب المشترك مع لية الادارة والاقتصاد – جامعة المثنى.
16. المعيار الدولي للمراجعة (220) (QC) لمراجعة القوائم مالية ISA 220.
17. مكط، علاء جميل، (2019)، " تأثير تبني معيار الاعتراف بالايراد IFRS 15 على (QOFR) في الوحدات الاقتصادية العراقية"، أطروحة غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد.
18. مهدي، حسين عبد علي، (2011)، " جودة التدقيق وانعكاساتها في مكافحة الفساد المالي"، رسالة غير منشورة، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب، جامعة بغداد، العراق.
19. النعسان، سماح اسامة، (2018)، " العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة - الجامعة الاسلامية، غزة.

#### ثانياً : المصادر الاجنبية

1. Arens, Alvin A., et al., (2012) Auditing & Assurance Services : An Integrated Approach, 14th ed., Prentice-Hall, Inc., New Jersey, USA.
2. Gajevszky , A. , " Assessing Financial Reporting Quality : Evidence From Romania " , (2015) , Audit Financiar , Vol. 13 , No. 1 , pp. 69-81.
3. Gilaninia, Shahram, Chegini, Mehrdad Goudarzvand, and Mohtasham, Esmaeil Mohammad (2012) Financial Reporting Quality and Investment Efficiency of Iran, "Journal Of Contemporary Research in Business" , Vol. 4, No. 7.
4. Haslam, J., Chow, D., (2012), (Financial reporting), University of London International Programmers, AC3091, UK, pp.1-66.
5. Ogbonna G., Ebimobowei A., " Ethical Compliance by the Accountant on the Quality of Financial Reporting and Performance of Quoted Companies in Nigeria" , Asian Journal of Business Management, Vol 3, 2011.
6. Susanto a. , " what factors influence the quality of accounting information ? " , (2016) , i j a b e r , vol. 13 , no. 6 , pp.3995-4014